

## المصادقة على مشروع قانون أساسي يتعلق بالموافقة على الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرّة القارّة الإفريقية

السيدة النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

نواصل مع السيد وزير التجارة ونجدد الترحيب به.

بطبيعة الحال القانون عدد 69 لسنة 2019 كنا استوفينا النقاش فيه والجلسة توقفت عند طلب جهة المبادرة السيد وزير التجارة الكلمة.

ندعو لجنة الفلاحة للاتحاق بمكانها شكرا.

السيدة النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

الزميلات والزملاء من فضلكم عدم مغادرة القاعة لأن هذا قانون أساسي وسنمر إلى التصويت مباشرة.

نقطة نظام يطلبها السيد عماد أولاد جبريل.

رجاء الحفاظ على هذا النصاب.

السيد عماد أولاد جبريل

شكرا السيدة الرئيسة،

من فضلك السيد نائب الرئيس استمع إلي قليلا "موش مرة سنة ومرة فرض" حيث أصبحت لدينا عادة في مجلس النواب هذا في كل مرة إن أردت الإدارة أو رئاسة المجلس أن تخترق القانون لا أحد يمكن أن يقول لها لا وحين يقوم نائب بأي فعل نتحدث بالنظام الداخلي وقتها.

تمت المصادقة على هذا القانون داخل اللجنة وتم نقاشه في مجلس نواب الشعب هنا وخضع للنقاش العام وسقط مرة أولى ثم تم التحيل وأعيدتها وأكد عليها فيه تغيير كلمة ثم سقط مرة أخرى بالتالي أصبح في عداد الأموات.

اليوم على أي أساس سيطرح من جديد؟ على أساس أن هناك تغييرات جديدة وهناك معطيات جديدة وبالتالي نقاش عام جديد وطرح جديد وهذا هو الأصل والقانون وإن أردتم أن تخترقوا فافعلوا ذلك وشكرا.

السيدة النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، أذكر زميلاتي وزملائي أنه تم التصويت على عنوان هذا القانون أثناء النقاش والتصويت على الفصل والسيد الوزير جهة المبادرة طلبت التدخل.

السيد رئيس اللجنة يطلب الكلمة تفضل.

السيد معز بلحاج رحومة، رئيس لجنة الفلاحة والأمن الغذائي والتجارة والخدمات ذات الصلة

شكرا سيدي الرئيس،

للتذكير نص الاتفاق مشروع القانون الأساسي المتعلق بالموافقة على الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية هو إحدى أهم مشاريع القوانين التي تضاف إلى المشاريع التي قدمت لمجلس نواب الشعب والذي له علاقة بشكل مباشر بالاقتصاد الوطني والوضع الاقتصادي لدينا التي تعيشها البلاد وبالأزمة الاقتصادية بما يعنيه من أفق جديد للاستثمار والاقتصاد الوطني في العمق الإفريقي، يعني لا أتصور إن كان هناك نائب اليوم في مجلسنا الموقر يمكن أن يعارض هذا الاتفاق دون الدخول في الشكليات التي

هي بنص القانون والنظام الداخلي يمكننا الرجوع لتعديل أي فصل تم التصويت عليه قبل المرور إلى التصويت على المشروع برمته، وطبقا للنظام الداخلي يمكننا من خلال الفصل 123 الرجوع لنص الفصل بتعديل من السيد الوزير وهو يمثل جهة المبادرة. وفي هذا الإطار توخينا هذا التمشي.

أذكر الإخوة كل الزملاء من كل الكتل دون اعتبار أية مصلحة أخرى حسابية سياسية فمصلحة الوطن تحتم علينا جميعا أن نصادق على هذه الاتفاقية.

في تقديري أن جهة المبادرة السيد الوزير له قراءة مغايرة يعني ما تم تعديله في نص الفصل الوحيد لهاته الاتفاقية، نمر الكلمة للسيد الوزير لتلاوة هذا الفصل المعدل ثم نمر إلى التصويت عليه.

السيدة النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

واضح السيد النائب، نحن في إطار تطبيق الفصل 123 من النظام الداخلي إذن أحيل الكلمة إلى جهة المبادرة السيد الوزير لكي يقدم مقترح التعديل تفضلوا السيد الوزير.

السيد محمد المسلميني، وزير التجارة

شكرا السيدة الرئيسة،

فصل وحيد معدلا

في صيغته التالية:

تمت الموافقة على الاتفاقية المنشئة للمنطقة القارية الإفريقية للتبادل الحر الموقعة بكيغالي بتاريخ 21 مارس 2018 والملحقة بهذا القانون الأساسي.

انتهى.

السيدة النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا، ندعو النواب المتواجدين خارج القاعة للاتحاق بالقاعة والتصويت، إذن نصوت على مقترح التعديل من جهة المبادرة تفضلوا التصويت. التصويت.

إذن التصويت برفع الأيدي تفضلوا من مع مقترح التعديل برفع الأيدي؟

النتيجة: احتسبتم كالعادة؟ إذن 161 صوتا نعم على مقترح التعديل المقدم من جهة المبادرة.

من يحتفظ برفع اليد؟ لا أحد، من يعترض برفع اليد؟ لا أحد.

إذن تمت الموافقة على مقترح التعديل والكلمة للجنة لتلاوة الفصل معدلا تفضلوا.

إذن الصيغة الجديدة للفصل الوحيد للقانون الأساسي عدد 69 تفضلوا.

السيد رئيس لجنة الفلاحة والأمن الغذائي والتجارة والخدمات ذات الصلة

فصل وحيد:

تمت الموافقة على الاتفاقية المنشئة للمنطقة القارية الإفريقية للتبادل الحر الموقعة بكيغالي بتاريخ 21 مارس 2018 والملحقة بهذا القانون الأساسي.

انتهى الفصل.

السيدة النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

شكرا الفصل الوحيد معروض على التصويت تفضلوا.

من مع برفع اليد؟ إ 162 صوتا نعم، من يحتفظ برفع اليد؟ لا أحد. من يعترض برفع اليد؟ لا أحد.

إذن تمت المصادقة على الفصل الوحيد معدلا بـ 162 صوتا نعم.

إذن القانون برتمه معروض على التصويت من يصوت نعم برفع اليد؟ تفضلوا.

لم نرفع الجلسة رجاء تفضلوا.

النتيجة: إذن 152 صوتا نعم برفع اليد. من يحتفظ برفع اليد؟ لا أحد. من يعترض برفع اليد؟ لا أحد.

إذن تمت المصادقة على المشروع عدد 69 بـ 152 صوتا نعم برفع اليد دون احتفاظ ولا اعتراض. تصفيق.

### رفع الجلسة

السيدة النائب الأول لرئيس مجلس نواب الشعب

أريد أن أجدد شكري للسيد الوزير، رجاء لو تعلمون جمال الصورة من هنا على الأجواء الإيجابية التي سادت هذه الجلسة.

شكرا لكم حقيقة زميلاتي زملائي، شكرا للسيد الوزير، شكرا للجنة وشكرا لزميلاتنا محبوبة بن ضيف الله وشيراز الشابي وسلمى معالج ويمينة الزغلامي على إشرافهن على عملية التصويت شكرا لكم جميعا وثلثي في جلسات إيجابية قادمة إن شاء الله.

رفعت الجلسة.

(كانت الساعة السادسة مساء وعشرون دقيقة).

## II الأسئلة الكتابية التي تقدم بها السادة النواب إلى الحكومة والإجابة عنها

عملا بأحكام الفصل 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب ينشر السؤال والجواب الكتابي للحكومة بالرائد الرسمي لمداولات مجلس نواب الشعب، فقد تقدم السيد النائب ياسين العياري بثلاثة أسئلة كتابية إلى السيد وزير المالية بتاريخ 3 جوان 2020 وتلقى الإجابة عنها بتاريخ 20 جويلية 2020.

### السؤال الكتابي الأول

للنائب ياسين العياري

سؤال كتابي إلى السيد وزير المالية على معنى الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

**الموضوع: حول تأخر إصدار الأمر الحكومي لتنفيذ الفصل 57 من قانون المالية لسنة 2020.**

سيدي الوزير، سلاما واحتراما،

تمّ المصادقة على الفصل 57 من قانون المالية لسنة 2020 وهذا نصه:

"الفصل 57، تُعفى عمليات تحويل الأموال المنجزة من المواطنين التونسيين المقيمين بالخارج من جميع معالم التحويل المستوجبة والتي تتحمّلها الوزارة المكلفة بالمالية وتثقل تلك المعالم في باب نفقات التصرف، شريطة أن تتمّ عمليات التحويل المذكورة حصرا عن طريق مصالح البريد التونسي والبنوك العمومية.

يحدّد سقف التحويلات المتمتعة بهذا الإعفاء وتراتب تنفيذها بمقتضى أمر حكومي يصدر في أجل أقصاه 90 يوما من تاريخ نشر

هذا القانون بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية.

تتخذ مصالح البنك المركزي التونسي وجوبا جميع الإجراءات وتصدر جميع المناشير اللازمة لحسن تطبيق هذا الفصل في أجل أقصاه 90 يوما من تاريخ نشر هذا القانون بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية".

الرجاء التفضل بتبيين أسباب تأخر إصدار الأمر الحكومي في مخالفة غير مقبولة للقانون.

سيدي الوزير نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها، وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

ينص الفصل 145 من النظام الداخلي على نشر الأجوبة للأسئلة الكتابية للنواب في الرائد الرسمي للمداولات وفي موقع المجلس. في حالة احتواء إجاباتكم على معطيات شخصية لمواطنين أو معلومات تهم الأمن والدفاع يضرّ نشرها بالمصالح العليا للوطن، الرجاء طلب عدم النشر والتنصيص على ذلك في نص الإجابة.

في انتظار ردكم، تقبلوا منا أرقى عبارات التقدير.

إجابة السيد وزير المالية

**الموضوع: حول سؤال كتابي تقدّم به نائب بمجلس نواب الشعب.**

**المراجع: مكتوب مجلس نواب الشعب الوارد على وزارة المالية بتاريخ 29 جوان 2020.**

**المصاحيب: بطاقة بخصوص منتوجات بنكية لبنك تونس الخارجي.**

وبعد، تبعا للمكتوب المشار إليه أعلاه بخصوص السؤال الكتابي الذي تقدّم به النائب بمجلس نواب الشعب السيد ياسين العياري حول إصدار الأمر الحكومي لتطبيق الفصل 57 من قانون المالية لسنة 2020، أتشرف بإعلامكم أن مصالح وزارة المالية عقدت عديد الاجتماعات مع الهياكل المتدخلة في تطبيق مشروع الأمر الحكومي تنفيذًا لأحكام الفصل 57 المذكور وقد تمّ الاتفاق على صيغة لمشروع أمر حكومي تتضمن ضبط سقف التحويلات المنتفحة بالإعفاء من معالم التحويل المستوجبة وإجراءات تحمّل الوزارة لهذه المعالم.

ونظرا لأن عملية الإعفاء تخصّ التحويلات التي تتمّ حصرا عبر البنوك العمومية والبريد التونسي ممّا يمكن أن ينجّر عنه مساس بمبادئ المنافسة والشفافية وتكافؤ الفرص بين كل البنوك فقد تمّ توجيه استشارة في الخصوص لدى كل من مجلس المنافسة والمحكمة الإدارية على أن يتمّ إصدار الأمر الحكومي المذكور حال توصل مصالح الوزارة برّد.

علما وأنه تمّ بعد التنسيق مع مصالح بنك تونس الخارجي TFB المنتصب بفرنسا العمل على توفير آليات تمكّن التونسيين بالخارج من تحويل أموالهم وكذلك من تأمين عديد العمليات المالية بدون مقابل.

وهذه الآلية يتمّ وضعها على ذمة التونسيين سواء القاطنين بفرنسا وكذلك القاطنين ببلدان أخرى عبر منصّة إلكترونية يتمّ العمل على إنجازها حاليا على أن يتمّ دخولها حيّز الاستغلال خلال الأيام القادمة. والسلام

## "فلوسيفيتونس"

بعد ردود فعل المغتربين لدينا في الخارج وخاصة في أوروبا فيما يتعلق بالأسعار التي تطبقها شركات تحويل الأموال ، تم تصميم وتنفيذ خدمة التحويل في الخارج بالتعاون مع المؤسسات المالية الحكومية (بنك تونس الخارجي، الشركة التونسية للبنك والبريد التونسي).

"فلوسيفيتونس" هي خدمة تسمح بتحويل الأموال بشكل آمن دون تكلفة.

**1. المرحلة الأولى:** تستهدف حفاء بنك تونس الخارجي من التونسيين المقيمين

في فرنسا

تقدم هذه الخدمة بالشراكة مع الشركة التونسية للبنك والبريد التونسي اللذين يعالجان التحويلات المستلمة من بنك تونس الخارجي بالدينار القابل للتحويل دون تحصيل رسوم.

يسمح بتحويل الأموال مجاناً بأمان تام من فرنسا إلى حساب مصرفي في تونس بالدينار أو الدينار القابل للتحويل<sup>1</sup>:

• سعر الصرف معروف مقدماً<sup>2</sup>

• بدون رسوم

• أوقات المعالجة 24 ساعة (حسب وقت التوقف)

**2. المرحلة الثانية:** سيتم تمديد هذه الخدمة، بالشراكة مع الشركة التونسية للبنك ، إلى عمليات تحويل الأموال إلى الأفراد الذين ليس لديهم حساب مصرفي. يمكن

<sup>1</sup>وفقاً لإجراءات بنكتونسالخارجي الداخلية

<sup>2</sup>سعر البيع الكتابي للأسبوع الماضي ناقص السبريد